

دروس البلاغة - 20 - الفصل الثالث عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

[00:00:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو
الدرس الثاني من كتاب دروس البلاغة وشرحها. وفي هذا الدرس سيشرح المؤلفون - [00:00:00](#)
في العلم الاول من علوم البلاغة وهو علم المعاني. وسيذكرون تعريفه وما يتصل به ثم يبدأون الباب الاول من ابواب هذا العلم.
بحسب ترتيبهم وتقسيمهم له قالوا علم المعاني هو علم تعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال -
اذا هذا هو تعريف علم المعاني. اذا هو علم يعني مجموعة من الاصول والقواعد التي بها نعرف اه احوال اللفظ العربي اذا موضوع هذا
العلم هو الكلام العربي كما مر في الدرس الاول - [00:01:00](#)
والمقصود هنا بالاحوال الاحوال التي تمر في علم البلاغة من التقديم والتأخير والحذف والذكر والتعريف والتنكيل مع ضابط لها
سيذكر في هذا التعريف وليس المراد هنا بلا شك بالاحوال. الاحوال المتعلقة مثلا بالادغام او الابدال او الاعلال - [00:01:20](#)
كيف تلك احوال تدرس في علم الصرف ولا الاحوال المتعلقة بالرفع والنصب والخفض وذلك مما يدرس في علم النحو اذا هذه
الاحوال تدرس اه وهذا العلم يعرف به هذه الاحوال من اي جهة؟ من جهة مطابقتها لمقتضى الحال - [00:01:45](#)
من جهة مطابقتها لمقتضى الحال. لذلك يعني ذكر السكاكي في مفتاح العلوم ان مسارات الخطأ آ الخطأ في اللفظ ويعصم منه
معرفة علم الصرف. الخطأ في الكلمة وفي بنيتها وما يتصل بذلك - [00:02:08](#)
والخطأ في التركيب ويعصم من ذلك علم النحو. والخطأ في وضع الكلام في موضعه في مقامه. والذي يعصم من ذلك هو اه علم
البلاغة علم البلاغة ولا سيما علم المعاني - [00:02:28](#)
فلذلك هذا العلم يدرس احوال اللفظ العربي التي سيأتي تفصيلها لاحقا في الابواب ويدرسها من جهة مطابقتها لمقتضى الحال. وكنا
شرحنا معنى مقتضى الحال في الدرس الماضي في تعريف بلاغة الكلام. وقلنا - [00:02:48](#)
ان الحال هو الامر الداعي الى التكلم على وجه المخصوص فقلنا الانكار حال يدعو الى التكلم على وجه وهو ان اورد الكلام مؤكدا من
اورد الكلام مؤكدا وان ازيد من درجة التوكيد بمقدار درجة الانكار. وآ - [00:03:08](#)
قالوا يقتضي التأكيد. فالحال مقتضي. الانكار مقتضي. والتأكيد او الكلام المؤكد مقتضاه فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب. يعني
هو الصورة صورة الكلام التي اعتبرها آ مستعمل هذا الكلام اعتبرها في كلامهم فهم - [00:03:31](#)
جعلوا الكلام المؤكد للانكار وجعلوا الكلام المطب لمقام المدح. وجعلوا الكلام المطب وايضا لمقام الصلح وجعلوا المقام الموجز
لمقامات اخرى مناسبة وهكذا جعلوا الايجاز لخطاب الذكي مثلا هذا هو آ مقتضى الحال. شرحناه وفصلناه في المرة الماضية. وذكر
البلاغيون ان مقتضى الحال هو الذي يعبر عنه الشيخ عبدالقاهر - [00:03:53](#)
النظم وعسى ان يأتي في يعني كتب متقدمة على هذا الكتاب لا اريد ان استطرده الى شرح ذلك فاذا هذا العلم اه يعرف به اه يعني من
يتعلمه اه يتعلم به طريقة او - [00:04:26](#)
طرائق تطبيق الكلام العربي لمقتضى الحال. كيف اطبق هذه الاحوال او استعمل هذه الاحوال او استعمل لهذه الاحوال ما استعمله
لهذه الاحوال ما يناسبها من الكلام. على طريقة العرب في - [00:04:46](#)
وضع صور الكلام الاحوال المناسبة. كل حال يقتضي صورة من الكلام. طريقة من الكلام. الان استعمال الطريقة المناسبة النموذج

الاحسن من استعمالات العرب للحال المناسب هو التطبيق لذلك قال فتختلف صور الكلام لاختلاف الاحوال. اذا - [00:05:06](#)
كلما اختلفت الحال او اختلف المقام وقلنا الحال باعتبار الزمان والمقام باعتبار المكان وهما متقاربان. فانا في مقامي خطابي الملك
لابد ان استعمل معه صورة من الكلام مختلفة. وانا في خطابي الصغير استعمل معه صورة من الكلام مختلفة. وكذلك في خطاب -
[00:05:32](#)

الذكي استعمل معه صورة مختلفة وهكذا اورد مثالا او اورد المؤلفون مثالا فقالوا مثال ذلك قوله تعالى وانا لا ندري شر اريد بمن في
الارض ام ارى عاد بهم ربهم رشدا - [00:05:55](#)

فان ما قيل ام صورة الكلام تخالف صورة ما بعدها. لان الاولى فيها فعل الارادة مبني للمجهول. لاحظوا في القسم الاول قبل الان وانا
لا ندري شر اريده وجاء الفعل مبني للمجهول. هذه صورة. هذه صورة هذا اعتبار مناسب - [00:06:14](#)

اذا لان الاولى فيها فعل الارادة مبني للمجهول. والثانية فيها فعل الارادة مبني للمعلوم. ام اراد بهم ربهم رشدا اذن هناك اختلاف في
صورة المعنى اريد بما في الاشر اريد ام اراد - [00:06:35](#)

لماذا اختلف اذا لا شك ان الحال مختلفة لذلك اختلف معها اختلفت معها صورة الكلام اختلف معها مقتضاه الحال. طيب قال والحال
الداعي لذلك نسبة الخير الى اليه سبحانه وتعالى في الثانية ومنع نسبة الشر - [00:06:54](#)

اليه في الاولى. اذا وهذه من عادات القرآن ان آآ آ انه اذا ذكر الخير آ صرح جاء يعني لفظ آ الجلالة صريحا. واذا ما ذكر الشر منع
نسبة ذلك اليه. حتى في الاشياء التي فيها مشقة. في الاشياء التي فيها مشقة نجد انها جاءت مبنية للمجهول بمعنى لم يثبت -

[00:07:17](#)

فيها الفاعل وهو الله سبحانه وتعالى. لان لا ينسب اليه ما فيه مشقة على الانسان. كتب عليكم الصيام. حتى الصيام. كتب عليكم
القتال وهو كره لكم. وغيرها. اذا اشر اريد - [00:07:46](#)

كم اراد بهم ربهم رشدا؟ فاذا الحالة الاولى تختلف عن الحالة الثانية. الحالة الاولى تدعو الى في الكلام والحالة الثانية تدعو الى
طريقة مختلفة عن الاولى وينحصر الكلام على هذا العلم في ثمانية ابواب وخاتمة. اذا سيقسمون علم المعاني الى ثمانية - [00:08:02](#)

ابواب او سيعرضون مسائل هذا العلم من خلال ثمانية ابواب وخاتمة. كما سيأتي الان يشرعون بالباب الاول. الباب الاول في الخبر
والانشاء وستتناول في هذا الدرس خبرا وحده. ونرجى الانشاء الى درس - [00:08:28](#)

باذن الله لكثرة اقسامه واتساع مسائله وتفصيلها الان قال كل كلام فهو اما خبر او قالوا كل كلام فهو اما خبر او انشاء. اذا اتفق العلماء
علماء العربية وغيرها من علماء العلوم الاسلامية على ان الكلام ينقسم - [00:08:46](#)

والى انشاء وخبر هذا محل اتفاق الان سيبدأ بقسيم الاول وهو الخبر فقالوا والخبر الان او يعني يعرف ما هو الخبر وما هو الانشاء؟ ما
تعرف الخبر وما تعرف الانشاء ثم ينتقلون الى تفصيل كل واحد - [00:09:13](#)

من هنا قال قالوا والخبر ما يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب. اذا الخبر يحتمل يعني بمعنى انه فيه احتمال صدقه وفيه
احتمال الكذب. فيصح ان يقال لقائله صادق او كاذب وهم يقولون يعني هو الخبر - [00:09:32](#)

الذي يحتمل الصدق او الكذب لذاته. يعني بصرف النظر عن القائل. لان بعض الكلام احيانا لا يحتمل الصدق ابدان لان قائله لا يصدق او
لان الكلام بالنظر الى الخارج ليس فيه ليس لا لا يحتمل الصدق كأن نقول مثلا الارض فوقنا - [00:09:51](#)

هذا الكلام ما يحتمل الصدق او ان نقول السماء تحتنا. هذا كلام ما يحتمل الصدق. ونقول السماء فوقنا فهذه هذا الكلام ما يحتمل
الكذب كذلك احيانا الكلام يكون مما لا يحتمل الكذب لانه مما نقل بالتواتر - [00:10:13](#)

مما صح صحة لا يقبل معها الكريمة. كمان في القرآن وفي الاخبار المتواترة وغير ذلك. اذا تسافر محمد وعلي مقيم. وجاء يعني جاءوا
بمثالين. المثال الاول آ جملة فعلية والمثال الثاني جملة - [00:10:31](#)

اسمية لكن كلاهما يعني في انواع الكلام من الخبر. فهذا الخبر هذا الخبر هو شئ الاصلي له صورة في الخارج. خارج الكلام في الواقع.
وقعت له صورة في الخارج. سافر محمد - [00:10:51](#)

السفر وقع خارج الكلام. الان الذي نقل هذا الكلام اما ان ينقله كما هو في الواقع واما ان لا ينقله او اما ان ينقله لكن مع تغيير او تحريف او قلب له. فالاول الذي نقل الكلام كما هو - [00:11:11](#)

في الواقع او في الخارج يسمى صادقا. والذي لم يطابق خبره ما وقع يسمى كاذبا. لذلك اما الانشاء قد ما لا يصح ان يقال لقائده ذلك. لاننا في الانشاء نطلب هذه النسبة. هناك نسبة تقع بين يعني - [00:11:29](#)

رفي الجملة سافر محمد سافر محمد فمحمد مسند اليه عند نحات والبلاغيين وسافر مسند اسندنا السفر الى محمد وهذه العلاقة تسمى الاسناد. وسيشير اليها بالنسبة. اذا بين محمد وسافر نسبة او بينهما حكم او بينهما علاقة او بينهما اسناد اسندنا السفر الى محمد - [00:11:49](#)

نسبنا السفر الى محمد حكمنا على محمد بالسفر علي مقيم نسبنا الى علي الإقامة. اسندنا الى علي الإقامة تحكمننا على علي بالإقامة هذا الحكم الاصل ونقل لشيء وقع خارج الكلام - [00:12:14](#)

ونقل لشيء وقع في الواقع الان الذي نقل هذا الكلام اما ان يطابق نقله ما وقع واما الا يطابق الاول هو الصادق والثاني هو الكاذب اما في الانشاء ليس هناك نسبة في الاصل نحن نقلها وانما نطلب بهذا الكلام - [00:12:35](#)

انشاء النسبة. فحين نقول افعال كذا. اذهب. لم يقع ذهاب في الاصل. وانما نطلبه الان. لا تفعل كذا وكذلك في النداء تعالى لم يقع المجيء وانما نحن نطلبه بهذا انشاءه بهذا اللفظ - [00:12:58](#)

سواء كان الانشاء طلبيا او غير طلبيا. غير الطلبي سيأتي يعني تفاصيله كما في الفاظ العقود. اقول مثلا يقول بعني فيقول بعتك فبعت انشاء لانه لان البيع انما وقع بهذه اللفظة ولم يكن واقعا قبل ذلك. الان انشى - [00:13:17](#)

الآن لو انك بعد البيع سألك سائل اريد ان اشتري منك هذا هذه البضاعة فتقول بعت هذه البضاعة هذا خبر لانيك تخبر عن شيء وقع قبلك كلامك تخبر عن شيء وقع قبل كلامك. فقد تكون بذلك صادقا وقد تكون على خلاف ذلك - [00:13:38](#)

قال والانشاء ما لا يصح ان يقال لقائده ذلك. يعني صادق او كاذب كسافر يا محمد الان اطلب منه انشاء هذا الامر ولم يقع قبل ذلك. واقم يا علي ايضا اطلب منه ذلك. اطلب منه ذلك. والمراد بصدق الخبر مطابقتها للواقع. شرحت هذا انفا. اذا - [00:13:59](#)

هذا الشيء الذي وقع هذا الشيء الذي وقع يعني في الخبر وقع في الخارج وقع في الواقع. الان المخبر ينقله اما ان يطابق ان يطابق نقله ما وقع واما الا يطابق. لا قال والمراد بصدق الخبر مطابقتها للواقع وبكذبه او كذبه صدق وكذب. حتى - [00:14:24](#)

نوائي ما بين اللفظين لكن يجوز ان نقول كذب ايضا. وبكذبه عدم مطابقتها له شرحت. واطنه صار واضحا فجملة علي مقيم ان كانت النسبة المفهومة منها مطابقة لما في الخارج فصدق. يعني علي مقيم. ان كان - [00:14:49](#)

في حقيقة الامر هو مقيم والذي نقل لنا نقل لنا الواقع كما هو فهو صادق. اما ان كان ان كان علي غير مقيما وقال لنا المخبر انه مقيما لم تطابق لم يطابق الخبر - [00:15:10](#)

آ او لم تطابق النسبة التي في الخبر ما هو في الواقع. فيكون الناقل او المخبر غير صادق. قال والا فكذب ولكل جملة ركنان. محكوم عليه ومحكوم به. ويسمى الاول يعني المحكوم عليه مسندا اليه. اذا في كل جملة. لابد من مسند اليه - [00:15:26](#)

ومسند. وشرحت ذلك انفا في الامثلة في امثلة الخبر. فعلي مقيم علي مسند اليه ومقيم مسند. فنحن اسندنا الإقامة الى علي حكمنا على علي بالإقامة. وهذه العلاقة او هذه النسبة بينهما تسمى الاسنان - [00:15:46](#)

ويسمى الاول مسندا اليه كالفاعل ونائبه. اذا المسند اليه عادة يكون هو الفاعل. او ما يقوم مقام الفاعل كغائب الفاعل والمبتدأ الذي له خبر مثل زيد قادم علي مقيم كما مر انفا. ويسمى الثاني مسندا. يعني الثاني من ركني - [00:16:09](#)

اه كالفعل فالمسند يكون في الجملة الفعلية فعلا. والمبتدأ المكتفي بمرفوعه مثل اقليم زيد مثلا. اقال نقول قادم آ مبتدع وزيد فاعل سد ما سد الخبر. فاعل لقاء لقادم سد ما سد - [00:16:27](#)

الخبر. وعمل لانه يعني اعتمد على الاستفهام. فمثل اه هذه الجملة يكون فيها اه مثل هذه اه الجملة كذلك يكون فيها الركن الاول او القسم الاول هو المبتدأ والثاني هو الفاعل الذي - [00:16:48](#)

سد مسد الخبر. اذا المسند اليه هو المبتدأ او يعني ما يقوم مقام المبتدأ مثلا اسمي كانا او اسمي انا لانه في الاصل كان مبتدأ. والمسند
اه في الجملة الاسمية هو الخبر. او ما يقوم مقام الخبر - [00:17:09](#)

كخبر ان وخبري كان وفي الجملة الفعلية يكون هو الفعل او ما يقوم مقام هذا الفعل. هذا هو المسند وسيمر بنا كثيرا ذلك لذلك يعني
من خصائص المسند انه يكون فعلا. لذلك سيمر بنا شيء يتعلق به. آآ من خصائص - [00:17:28](#)

الافعال الان سيبدأ بتفصيل بعد ان فرغ من آآ الحديث عن تقسيم الكلام الى الخبر والانشاء والفرق بينهما. ثم بعد ذلك بالحديث عن
اركان جملته وانها تنقسم الى مسند اليه ومسند سينتقل الى تفصيل الكلام عن الخبر. فقال الخبر اما ان يكون جملة فعلية -
[00:17:52](#)

او سمية وقد مسل حين مسل حين ذكر الخبر مثل للخبر بجملة اسمية واخرى فعلية. قال فالاولى يعني الفعلية موضوعة لافادة
الحدوث في زمن مخصوص. اذا الجملة الفعلية موضوعة لافادة الحدوث في زمن مخصوص. يعني اذا استعملنا - [00:18:12](#)
الماضي بان نقول مثلا كتب فلان ونحن نريد ان نفيد حدوث الكتابة في الزمن الماضي يكتب نفيد حدوث الكتابة في الزمن في في آآ
زمن الحالي او الاستقبال وهكذا. مع - [00:18:32](#)
مع الاختصار لاننا لو اردنا ان نعبّر عن ذلك بغير الفعل نحتاج الى كلام اطول ان نقول اوقع فلان الكتابة في الزمن الماضي. مثلا فهذا
اطول من ان نقول كتب فلان - [00:18:51](#)

يعني عن ذلك التطويل. وقد تفيد يعني الجملة الفعلية الاستمرار التجديدية بالقرائن. اذا قد تفيد الاستمرار يعني ويدل على ذلك
القرائن. يعني ما هو خارج اللفظ القرائن المقصود بها اما ما هو خارج اللفظ؟ قد يكون ما هو خارج اللفظ. قد يكون لفظا - [00:19:05](#)
وقد يكون غير لفظ كأن يكون حالا دالة اذا كان الفعل مضارعا كقول طريف اسم الشاعر طريف ابن تميم العنبري. يقول اوكلما وردت
عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسموا اوكلما - [00:19:27](#)
يتعجب ويريد ان يبين انه يعني له على كل قبيلة جنانية جنى جنانية في كل قبيلة فكلما جاءت قبيلة الى عكاظ وعكاظ متسوق
للعرب سوق من اسواق العرب وسمي بعكاظ بانهم كانوا - [00:19:48](#)

يتعاكضون فيه بمعنى يتفاخرون فينشدون الاشعار ويتفاخرون بالانساب وغير ذلك وكلما وردت عكاوة قبيلة بعثوا الي عريفهم. يعني
اه الكافل بامرهم يعني بعثوا الي رئيسهم او كافلة شأنهم. آآ وسمي عريفا لانه يعني معروف - [00:20:04](#)
بعثوا الي عريفهم يتوسم بمعنى يتفرس ينظر في الوجوه لانه يبحث عنه فهذا هذا التوسم وهذا التفرس يقع منه مرة بعد مرة يستمر
يعني هذا الرجل يدخل الى هذا السوق وفيه كثير من الناس ويبدأ بالنظر والتأمل في الوجوه وجها بعد وجه ينظر في الوجوه -
[00:20:32](#)

وجها بعد وجه ويستمر منه ذلك النظر هذا الرجل الذي يبحث عنه لانه يبحث عن تميم هذا الرجل الذي آآ لهم عنده جنانية بمعنى انه
قد جنى جنانية في هذه القبيلة ويبحث - [00:20:56](#)
عنه اذا اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسموا. فمن سياق البيت نفهم ان هذا التوسم هذا التفرس يقع مستمرا. يعني
يستمر وقوعه من ذلك العريف الى ان يجد ذلك الرجل الذي يبحث - [00:21:10](#)
عنه وذلك شأن من يبحث عن شيء اي شيء يديم النظر ويديم تقليب النظر الى ان يجد ضالته ولا سيما اذا كان يبحث عن شخص في
مكان مزدحم فيه كثير فيه خلق كثير - [00:21:32](#)

والثانية يعني الجملة الثانية هي الجملة الاسمية المقصود يعني. تكلم على الجملة الفعلية وعلى دلالة الافعال بايجاز القدوة الثانية
يعني الاسمية موضوعة لمجرد ثبوت المسند للمسند اليه يعني علي مقيم اسدناه - [00:21:51](#)
او اثبتنا الاقامة لفلان نحو الشمس مضيئة. اذا نحن اردنا بهذا الخبر اثبات المسند للمسند اليه. نريد اثبات الاضاءة للشمس وقد تفيد
الاستمرار. والمقصود هنا بالاستمرار انه ذاك الاستمرار قبل قليل في الجملة الفعلية لكن هناك يريد الاستمرار التجديدي كما صرح -
[00:22:11](#)

او كما صرحوا به. وهنا يريدون الاستمرار الثبوتي يعني يريدون الدوام قد تفيد الجملة الدوامية الاستمرار الثبوتي. اذا الاصل انها تفيد ثبوت المستدير مستديره. لكن قد تفيد استمرار الاستمرار ثبوتي. وذلك طبعاً يستدل عليه بالقرائن. يعني بما هو خارج لفظ هذه الجملة - [00:22:36](#)

اذا وقد تفيد الاستمرار يعني الاستمرار الثبوتي او الدوام بالقرائن. اذا لم يكن في خبرها فعل لان خبرها اذا كان فعليا الجملة الاسمية اذا كان خبرها فعليا فقد تفيد الاستمرار التجديدي. قد تفيد الاستمرارات التجديدي. نحو العلم - [00:23:01](#)
نافع العلم نافع فهذه تفيد الاستمرار الثبوت بمعنى ان هذه الصفة ثابتة علمي في كل وقت وهذا الفرق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية او استعمال الفعل واستعمال الاسم هو الذي نبه عليه الزمخشري في قوله - [00:23:21](#)
تعالى آآ في قصة الملائكة مع ابراهيم عليه السلام ان دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام وقال يعني سلموا عليه بالجملة الفعلية. قالوا سلاما يعني نسلم سلاما. فرد عليهم بالجملة الاسمية - [00:23:44](#)

قال سلام يعني عليكم. الجملة الاسمية تدل على الدوام وتدل على ثبوت فقال حياهم بالجملة الاسمية وحياوه بالجملة الفعلية والجملة الاسمية او كاب. وهذا يستنبط منه ان نبي الله قد حياهم بتحية احسن من تحيتهم. عملا الادب المذكور في القرآن وهو واذا حييتهم بتحية - [00:24:03](#)

باحسن منها او ردوها الآن بعد ان عرف الخبر ونبه على ان الجملة الخبرية قد تكون جملة اسمية وقد تكون جملة فعلية وبين الفرق بينهما. آآ انتقل ليتكلم او ليذكر اغراض الخبر. ما هو غرض المخبر آآ وهو في صد الاخبار يعني حين ينقل اليها الخبر ماذا يريد؟ لماذا ينقل - [00:24:36](#)

اليها المخبر الخبر والحقيقة ان هذا يفرض بنا الى ان نبين الفرق بين الخبر والصفة والهام. فهذا موضعه. فالخبر الاصل فيه هو ان اعلم المخاطب بشيء لا يعرفه. هذا هو الاصل. فيه. فحين اقول زيد قادم ينبغي ان يكون هذا الخبر موجه الى من - [00:25:03](#)
لا يعرف ان زيدان قادم. يعرف زيد لكن لا يعرف لا يعرف انه قادم. فانا افيد هذه الفائدة اعطيه هذه الفائدة وهي ان زيدا قادم اما الصفة فهي عادة شيء يعرفه المخاطب - [00:25:26](#)

لذلك اقول زيد القادم مسرع مسلا هذا الكلام يقال لمن يعرف ان زيدا قادم لكن لا يعرف انه مسرع. فانا وصفته بصفة يعرفها المخاطب لكن اخبرت عنه بخبر لا يعرفه هو الاسراع - [00:25:42](#)

اما الحال فهو شبيه بالخبر لكنه محدود بزمن. ولذلك قال النحات الحال فيه رائحة الظرف الحال فيه رائحة الظرف لانه مشموم بزمان فيه زمان. ذلك هو يعني هيئة الفاعل عند وقوع الفعل منه حين نقول جاء خالد مسرعا. فنحن نريد ان نخبر عنه بانه مسرع وقت مجيئه. لا في - [00:26:04](#)

وقت في كل وقت. فهذه هي الفروق بين الخبر والصفة والهان. الان بناء على ذلك سنعرف ان الخبر المراد به يعني من يكون بصد الاخبار من المخبرين انما يريد فائدة الخبر. يريد ان يقدم لنا فائدة لا نعرفها. وهذا هو الاصل في استعماله - [00:26:32](#)

الخبر لذلك قالوا والاصل في الخبر ان يلقي لافادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. انا افيد هذا الحكم ولماذا قال الحكم؟ لان طرفي الجملة معروفان بالنسبة لي او ينبغي ان يكونا مما هو معروف للمخاطب. فحين اقول مثلا زيد قادم اه - [00:26:54](#)
المخاطب يعرف زيدا والقدم معروف بالنسبة له. ما معناه لكن الذي لا يعرفه هو نسبة القدم الى زيد لذلك قال لافادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. هذا هو القدم او نسبة القدم الى زيت. فهذا الذي لا يعرفه المخاطب. كما في قولنا حضر الامير -

[00:27:16](#)

المخاطب يعرف الامير ويعرف معنى الحضور لكنه لا يعرف نسبة الحضور الى الامير هذه الفائدة الاولى اذا فائدة تسمى هذه فائدة الخبر. او لافادة قد يستعمل الخبر لغرض اخر وهو افادة ان المتكلم عالم به. احيانا المتكلم - [00:27:38](#)

آآ يلقي الخبر الى السامع ويريد به ان يعلمه بانه عالم بهذا الخبر ان يقول نحو انت حضرت امس اذن هو عرف انك قد حضرت امس في المكان الفلاني - [00:28:00](#)

يريد ان يعلمك بي ذلك بانه يعرف ذلك. لا يريد ان يعلمك بحضورك لان لائك تعرف ذلك. انت تعرف انك حضرت الفعل وقع منك اصلا لكن هو يريد ان يعلمك بانه عالم بذلك. فيقول لك - [00:28:21](#)

انت حضرت امس او انت حفظت القرآن مثلا وعلم احد اصدقائك بذلك وانت لم تعلمه به؟ فيقول لك حفظت القرآن. يريد بذلك ان يقول انني قد علمت بذلك وان ذلك الخبر قد - [00:28:39](#)

الي ويسمى الحكم فائدة الخبر. الاول الان حين اريد ان اعلمك بشيء لا تعرفه يسمى هذا فائدة الخبر. وكونه يعني يسمى المتكلم عالما به لازم الفائدة. اذا الثاني حين اريد ان اعلمك بانني عارف بالخبر هذا يسمى لازم الفائدة - [00:28:57](#)

فالاغراض الرئيسية للخبر هما غرضان. فائدة الخبر هو لازم الفائدة ويعني سمي لازم الفائدة لانه كلما افاد المتكلم الحكم افاد انه عالم به ضرورة الآن هذان هما الغرضان الرئيسان للخبر. لكن احيانا الخبر - [00:29:19](#)

يلقى باغراض اخرى يكون المتكلم يريد بالاخبار شيئا اخر كيف نعرف ذلك هذه الان الاغراض هي التي تسمى الاغراض البلاغية. وهذه ستتكرر آآ معنا او ستمر بنا في جميع الابواب - [00:29:40](#)

القادمة. فلابد من ان نعرف الخبر. اولا او لابد من ان نعرف بعض الفوائد او نشير الى بعض القواعد الاساسية في الاغراض البلاغية. اولا الاغراض البلاغية تدرك بالقرائن حتى نعرف ما هو الغرض - [00:29:59](#)

البلاغي الذي هو ليس بالغرض الاصلي يعني حين نقول الغرض البلاغي في الخبر نحن لا نريد فائدة الخبر لان هذا ليس غرضا باللغية وانما هو غرض رئيس ولا نريد لازم الفائدة - [00:30:14](#)

اذا طيب كيف نعرف ان هذا الغرض هو غرض بلاغي نعرف انه غرض بلاغي اذا لم يكن غرضا رئيسا. كيف نعرف انه ليس غرضا رئيسا؟ اذا خلا من اصل ذلك الغرض. ما هو الغرض؟ الاصلي هو ان نعلم المخاطب بشيء لا يعرفه. طيب اذا كان الخبر - [00:30:28](#)

موجها من متكلم فصيح عارف باصول استعمال الكلام وهو موجه الى مخاطب وهذا المخاطب يعرف الخبر فنقول اذا كان المخاطب يعرف الخبر اذا المتكلم بالتأكيد لا يريد بخره فائدة الخبر - [00:30:51](#)

وانما يريد شيئا اخر ما هو هذا الشيء الاخر يحتاج حتى نعرف هذا الغرض لابد من النظر في سياق الكلام او فيما يحيط بالكلام من الاحوال. وهذه هي القرائن هذه القرائن تدلنا على الغرض الاخر. هذا الغرض الاخر هو الغرض البلاغي. اذا الاغراض البلاغية هي - [00:31:14](#)

اغراض ليست وضعية ليست هي الاغراض الرئيسية التي وضع الكلام ووضعت التراكيب لها. هذا اولا. الامر الثاني الاغراض البلاغية هي اغراض نصل اليها من التأمل في القرائن الامر الثالث هذه الاغراض قد تتعدد يعني قد تكون الجملة الواحدة - [00:31:39](#)

مشمتملة على عدة اغراض. لذلك قال البلاغيون لا تزامم في الاغراض لا تزامم في الاغراب. بمعنى انه قد يجتمع في المثال الواحد عدة اغراض وحيانا قد يختلف العلماء في هذه الاغراض. يعني نجد نجد عالما يقول الغرض من الخبر هنا كذا. ثم نجد عينا اخر يقول الغرض كذا. وقد يكون الغرض - [00:31:57](#)

الثاني خلاف الاول يقول هذا يفيد الاثبات هذا يفيد النفي مثلا. او يعني مفهومه فقد يختلفون في الاغراض. ولا تنازع في هذه الاغراض. لانه ليس يعني اشياء قطعية وانما هي اشياء خطابية تذوقية - [00:32:20](#)

تفهم بالفحوى فلا يستطيع احد ان يدعي بان يعني الغرض في هذه الجملة هو كذا ولا يصح غيره. هذا لا يقال في هذه الاغراض البلاغية انها ليست اغراضا قطعية ليست اغراضا استدلالية وانما هي اشياء خطابية. يستدل عليها بالفحوى. هذه هي الملاحظات الرئيسية التي - [00:32:36](#)

اردت ان ابينها في الحديث عن الاغراض البلاغية وهذه ستتكرر في كل الاغراض الالية في كل الاغراض الالية لذلك قالوا يسمى عفوا وقد يلقي الغرض لاغراض وقد يلقي الخبر عفوا لاغراض اخرى - [00:32:56](#)

سيذكر بعض الاغراض. ايضا ملاحظة اخرى نسيت آآ ذكرها هي ان هذه الاغراض آآ ليست محدودة بمعنى انها لا متناهية يعني حين يذكر البلاغيون مسلا يقولون ومن اغراض الخبر كذا وكذا فيذكرون مثلا ستة اغراض او سبعة اغراض او عشرة اغراض لا يعني انها -

هذه هي كل الاغراض التي يخرج اليها الخبر لا. هناك اغراض اخرى تظهر بالتتابع. لذلك يقول دائما يكررون عبارة عليك بالتأمل والتتابع في استخراج اغراض اخرى او الى غير ذلك من الاغراض التي تظهر بالتتابع. اذا هذه الاغراض اولا ليست هي الاغراض الاصلية
الوضعية - [00:33:34](#)

اه اودتي يعني اه دلت عليها القواعد والاصول اه في اصل اه لغتي. الامر الاخر هذه الاغراض يستدل عليها بالقرائن. الامر الثالث هذه آآ
قد تتعدد في مثال الواحد لا تزامم في الاغراض ولا تنازع فيها. آآ الامر الاخر هو ان هذه الاغراض - [00:33:54](#)

اه ليست حصرية يعني ما يذكره البلاغيون منها انما هو على سبيل التمثيل لها. يعني يمثلون لاغراض الخبر بكذا الان ذكر ستة اغراض
للخبر فقال الغرض الاول قال كالأسترحام في قول موسى عليه السلام ربي اني - [00:34:13](#)

انزلت الي من خير فقير. يعني انا فقير بما انزلت الي لاحظوا اللطف هذا الخطاب ما يعني جعل ما طلبه وهو في هذه الحال اه موسى
تعرفون قصة هذه يعني اه قصة هذه الاية او ما سبقها بان موسى عليه السلام خرج خائفا يتربق - [00:34:35](#)

هو خرج من مستقره وموطنه اه شريدا ملاحقا يخشى ان يعني يمسك به القوم فيفعلون بهما يفعلون لذلك نصح له ذلك الرسول بان
يخرج قال اخرج ان المأ يأتي يأتمرون بك ليقتلوك. اذا هناك من يبحث عنه ليقتله - [00:35:00](#)

وفخر من مستقره وموطنه وورد في يعني بعض آآ في بعض الاثار انه كان يعني يتضور جوعا وقد بلغ به الجوع مبلغا عظيما الى
غير ذلك من حاله التي وصفت. هذه الحال - [00:35:24](#)

دعته الى ان يطلب من الله سبحانه وتعالى ان ينزل اليه خيرا ما وادرى به لاحظوا كيف اني لما انزلت الي من خير فقير؟ انني فقير
ولاحظوا انه اكد ليبين ان يعني حاله ان - [00:35:45](#)

في احوج حال اني لما اني فقير لما انزلت الي من خير. اي خير وعام كان او غيره مما ذكر ايضا في كتب التفسير. الان الشاهد فيه
هنا او او التمثيل بهذه الاية - [00:36:04](#)

على ان الخبر هنا ليس المراد منه فائدة الخبر. لماذا؟ لان المخاطب وهو الله سبحانه وتعالى عالم بذلك. الله اعلم بحاله منهم هذا
قرينة دالة على ان هذا الخبر لا يراد به اصل الخبر - [00:36:21](#)

لا يراد به فائدة الخبر ولا لازم الفائدة وانما يراد به شيء اخر اجتهد البلاغيون بان هذا الشيء الاخر المراد منه الاسترحام يا رب انا قد
بلغ بي الضيق والكرب مبلغا عظيما - [00:36:42](#)

كما ترى وانت اعلم بذلك ارحمني. هذا هو الغرض الذي يعني استنبطوه واستخرجوه من السياق ومن القصة ومن حال موسى عليه
السلام الان المثال الاخر آآ الغرض قالوا قد يخرج الخبر - [00:37:03](#)

الى اغراض اخرى غير الاسترحام. ومن تلك الاغراض اظهار الضعف. قال واظهار الضعف في قول زكريا عليه السلام ربي اني وهن
العظم منك قريض واشتعل الرأس شيبا. الى اخر ما هنالك من الاعياد - [00:37:23](#)

فدعا ربه ان يرزق بمولود يكون وارثا له اه بدلا من اولئك الذين يعني ظاهرهم انهم سيرثونه وليسوا على الجادة التي يعني عليها
الانبياء. فقال ربي اني وهن العون مني - [00:37:39](#)

وقالوا ايضا هذا الخبر ليس المراد منه فائدة الخبر ولا لازم الفائدة. لان الله سبحانه وتعالى عالم بحاله. هو عارف بانه قد كبر. وبلغ من
الكبر عتيا فعبع عن ذلك بأسلوب الكناية وقال اني وهن العظم مني. ضعف يعني ضعف - [00:38:00](#)

مبنى جسدي او ما يبني عليه الجسد وهو هذه المادة وهي العظام. واراد بذلك اظهار الضعف وقد يتبدى لمتأمل ومتدبر غرض اخر.
قد يقول قائل آآ ان هذا الخبر لا يراد به اظهار الضعف وانما يراد به - [00:38:22](#)

اخر. فهذا كما قلنا لا يحجره احد او لا يقول احد. ولا ينبغي لاحد ان يقول ان الغرض هنا هو اظهار الضعف ولا يحتمل شيئا اخر. لكن
الشيء الذي آآ الذي يعني يتفق عليه آآ العلماء - [00:38:43](#)

هو ان هذا الخبر لا يراد منه فائدة الخبر. لكن يراد منه غرض بلاغي. هذا الغرض البلاغي يختلف من متأمل الى اخر ايضا من الاغراض

التي يخرج اليها الخبر اظهار - 00:39:02

التحسر في قول امرأة عمران ربي اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت. وفي قراءة والله اعلم بما وضعت اذا هذه المرأة حنا ام مريم نذرت ما في بطنها محررا والتحرير هو آآ جعل - 00:39:15

اه او نذر الولد لبيت المقدس لخدمة بيت المقدس وعادة كان يكون يعني يكون التحرير عندهم في عرفهم يكون للذكور. فهي حين ما في بطنها محررا رجت ان يكون ذكرا ليقبل محررا ليقبل في هذه الوظيفة كما آآ يقال - 00:39:35
لما وضعتها انثى تحسرت على ما فاتها لانها رجت ان يكون ذكرا وان يقبل نذرها وان يكون محررا لبيت المقدس. فلما رأتها انثى تبادر الى ذهنها ان نذرها لم يقبل - 00:39:55

لانها لن تكون يعني هم لا يحررون الاناث جاءها بعد ذلك جاءتها المواسة وجاءها القبول فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا. فهي تحسرت في بادئ في بدء. الان الشاهد او يعني موضع التمثيل بهذه الجملة او بهذه الاية هو انها اخبرت - 00:40:13
من هو عالم بذلك وقد صلحت بهدف الاية على القراءة المشهورة قالت ربياني وضعتها انثى. والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى. ليس الذكر الذي طلبت كما قال المفسرون كالانثى التي وهبت لها. وهب لها انثى من خير نساء العالمين - 00:40:44
ها هي لا تعرف ذلك والله سبحانه وتعالى ادري بحالها وادري بما رزقها فالمخاطب بهذا الكلام اعلم بالخبر من المتكلم. لذلك لا يمكن ان يكون هذا الخبر او لا يمكن ان يكون الغرض من الخبر - 00:41:08

فائدة الخبر وانما المراد غرض اخر. استنبط من سياق هذه الاية ان الغرض اظهار التحسر ايضا من الاغراض التي يعني يخرج اليها او يستعمل لها الخبر اظهار الفرح بمقبل او الشماتة بمدير. قالوا واظهار الفرح بمقبل - 00:41:26
والشماتة بمدير في قولك طبعنا اذا كان هذا الخبر هذا هو يعني هذا هو سياقه وهذا مقامه. اذا كان هذا الخبر لمن يعرفه تقول جاء الحق وزهق الباطل لمن يشركك في معرفة ذلك - 00:41:45

يعرف يعني اذا كان معك من رأى زهوق الباطل ومجيء الحق. فهم يعرفون كما تعرف واذا سمعوك تقول جاء الحق وزهق الباطل يعرفون انك لا تريد اعلامهم بهذا بما لا يعرفون - 00:42:01
لأنهم عارفون بهذا وهم عارفون بأنك تعرف انهم عارفون بهذا الأمر هذا لابد منه لابد من ان يكون هذا السياق. اما اذا كان هذا الكلام موجها لمن لا يعرف لا شك يكون الخبر المراد منه فائدة الخبر. لكن لما كان المقام - 00:42:23
ان من معك ومن تخاطبه بذلك يعرف الان يتجه غرض الخبر الى شئ اخر. وهو يعني يفهم من حال المتكلم يفهم من حال المتكلم انه يريد اظهار الفرح. او انه يظهر يريد اظهار الشماتة. هذا يفهم من - 00:42:44

يعني احوالي المتكلم من يعني من نبرة من نبر كلامه وتنغيم كلامه وطريقة اخراج هذا الكلام وما يبدو عليه من امارات. كل هذا يفهم منه انه يريد بالخبر اظهار الفرح - 00:43:07
واظهار السرور في قولك اخذت جائزة التقدم. لاحظوا لمن يعلم ذلك. قيدوا هذه العبارة بانها تكون في هذا المقام. يعني اذا كان معك من حضر الحفل اصلا ورأى انك قد اخذت الجائزة. وبعد ان اخذت الجائزة انسابك سرور عظيم وفرح فقل اخذت الجائزة - 00:43:28

انت تريد بهذا انت لا تريد بهذا فائدة الخبر بان من يسمعك عارف سيكون من تحصيل الحاصل. وانما تريد بهذا الخبر اظهار السرور وكذلك من اه اغراض الخبري التوبيخ قالوا والتوبيخ يعني يخرج الخبر الى غرض التوبيخ في قولك للعائر الشمس طالعة يعني رأيت انسانا تعثر - 00:43:50

كتعثر من يسير في الظلام تقول له الشمس طالعة وهو يعرف ان الشمس خاضعة يرى ذلك امامه لانكم في وضح النهار يعرف هذا المتعثر انك تريد ان توبخه بمعنى انك يعني اذا كنت تتعثر وانت في راحة النهار - 00:44:17
فكيف بك وانت تسير في الليل يريد التوبيخ. اذا هذه آآ الاخبار او هذه الجمل يفهم منها غرض الخبر مع هذه القرائن وهذه الاحوال المحيطة الان بعد ان فرغ او فرغ المؤلفون من الحديث عن اغراض الخبر ذكروا الغرضين الرئيسيين ثم انتقلوا الى الاغراض

بأمثلة بستة امثلة. او اه بستة امثلة. الان سينتقلون الى اضرب الخبر الان الخبر له انواع قد يوجه الى خالي الزهن وقد يوجه الى المتردد السائلي وقد يوجه الى المنكر كما سيأتي - 00:45:05

ذلك اه الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعجاز حين تكلم على اضرب الخبر جاء بقصة طريفة وقعت لابي العباس المبرد او ثعلب بابي العباس المبرد يعني في اكثر اه روايات انه ركب اليه المتفلسف الكندي. فقال له اني لاجد في كلام العرب - 00:45:26

يقولون عبدالله قائم وتقولون ان عبد الله قائم وتقولون ان عبد الله لقائم والمعنى واحد. لماذا؟ تقول العرب مرة مرة تقول عبدالله قائم وخبر ومرة تقول ان عبد الله قائم فتؤكد بهن. ومرة اخرى او ثالثة تقول ان عبد الله لقائم. فتؤكد بان - 00:45:49

لام الابتداء والتي تسمى اللام المرحلة. لانها نقلت من الابتداء الى الخبر المعنى واحد هكذا بدا له وقال له اجابه آآ ابو العباس ان المعنى ليس واحدا يعني المعنى العام نعم هو واحد - 00:46:16

لكن هذا الكلام مختلف في من يوجه اليه مقامات الكلام مختلفة. وهذه وظيفة علم ان يبين لك هذه الجملة هذه الجملة اين تستعمل؟ الجملة الاولى والجملة الثانية من اين تستعمل؟ والجملة الثالثة فهذا ما بينه ابو العباس فقال له - 00:46:35

المعنى مختلف عبدالله قائم اخبار عن قيامه لمن لا يعرف ذلك وان عبد الله قائم جواب سائل لمن يسأل وان عبدالله قائم لكلام لمنكر. اذا اختلفت جهة الكلام واختلف مقام الكلام - 00:46:56

لذلك قالوا اه حيث كان قصد المخبر بخبره افادة المخاطب ينبغي ان يقتصر من الكلام على قدر الحاجة. حذرا من اللغو. اذا لا يجوز ان تزيد ان تزيد بعض المؤكدات. جئت بالخبر - 00:47:19

وانت توجهه الى من هو خالي الزهن فتزيد فيه بعض المؤكدات هذا لغو هذا المقام لا يقتضي التأكيد فان كان المخاطب خالي الزهن من الحكم القبي اليه الخبر مجردا عن التأكيد - 00:47:34

فكان خالي الزهن ما يطلب تأكيدا كالحديث الذي يكون بين الاصدقاء ما يكون فيه مثلا سؤال عن شئ ولا يعني اظهار التعجب او الغرابة من من امر ما ولا يكون فيه انكار. فمثل هذا يساق فيه الحديث من غير من غير تأكيد - 00:47:49

يحدث الصديق صديقه يقول ذهبت البارحة الى المكان الفلاني وفعلت كذا وقلت كذا ورأيت فلانا وقابلت فلانا ما يؤكد له. لكن اذا جاءه مثلا بشئ يستغرب ويستنكر ان يقول له ولقيت فلانا - 00:48:10

وهذا السامع يعرف ان فلان هذا مسافر فيقول له عجب كيف رأيت فلانا وهو غير يعني مقيم في هذا الماء في هذا البلد يحتاج حتى يرسخ عنده هذا الخبر الى ان يؤكد لانه الان صار في منزلته متردد. او في منزلة المنكر. فيؤكد له - 00:48:28

لذلك قال فان كان المخاطب خالي الزهن من الحكم القبي اليه الخبر مجردا عن التأكيد نحو اخوك قادم. لمن لا ينكر ذلك. ويصدق ولا يستغرب يعني لا يكون في هذا الخبر اي غرابة. وان كان مترددا فيه. اذا كان السامع الان مترددا في هذا الخبر طالبا - 00:48:49

معرفة حسن توكيده بمعنى وجب لان المستحسن هذه القاعدة المستحسن في باب البلاغة كالواجب المستحسن في باب البلاغة كالواجب. قال وان كان مترددا فيه طالبا لمعرفة حسن توكيده نحو ان اخاك - 00:49:11

قادم اذا هذا يوجه للمتعدد لذلك كان السائل في منزلته المتردد. ولذلك كان الكلام يساق للسائل مؤكدا بان. قالوا ادعوا لنا ربك ليبين لنا ما لونها. سألوا عن لون البقر - 00:49:31

فماذا كيف جاءهم الجواب؟ قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. لاحظوا كيف جاء الجواب عن السؤال مؤكدا بان واكثر يعني ما يستعمل في جواب السائل ان يعني ايضا المؤكدات كما ان المقامات - 00:49:50

هذه تختلف يعني عندي مقام السائل ومقام كذلك ما كل مؤكد يستعمل في مقام السؤال اذا هناك انماط وهناك آآ تفاصيل تتعلق للمؤكدات كل مؤكد له مقام او يعني يستعمل في حال - 00:50:12

من هذه الاحوال قال وان كان وان كان مترددا فيه طالبا لمعرفة حسن توكيده نحو ان اخاك قادم. وان كان منكرا السامع ان كان منكرا لا يصدق ما تقوله او ما تنقله اليه من الخبر وان كان منكرا له وجب توكيده بمؤكدا او مؤكدين او اكثر - 00:50:31

اذا هنا وجب هناك قال حسن توكيدنا قال وجب توكيده. بمؤكد او مؤكداين او اكثر حسب درجة الانكار والبلاغيون يقولون يعني

يحسن او يجب توكيده بمؤكدين او اكثر بحسب درجة الإنكار - [00:50:58](#)

نحو ان اخاك قاضب هذا في المؤكد بمؤكد واحد على سبيل الوجوب. او انه لقادم للمؤكد بمؤكدين. او والله انه لقادم المؤكد الاول

القسم والله والمؤكد الثاني انه استعمال ان والمؤكد الثالث اللام - [00:51:18](#)

لقادمون. وقد يعني تصل المؤكدات الى ما هو اكثر من ذلك. لاحظوا في سورة البقرة. حين ادعى اولئك انهم مصلحون قيل لهم واذا

قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وسيأتينا في باب القصر آآ خصوصية استعمال انما - [00:51:40](#)

وانها تستعمل عادة لما لا ينكره المخاطب ولا يدفعه. ولما هو يعني شئ متعارف ما يدفع آآ هم لم يدعوا انهم مصلحون وانما ادعوا ان

كونهم مصلحين امر متعارف لا يغيب عن ذهن احد - [00:52:01](#)

ولا يدفعه احد ولا ينكره احد هذه دعوة عريضة وهي فوق الكذب اقتضت ان يكون الجواب عن ادعائهم هذا مؤكدا مؤكدا بمؤكدات

كثيرة. فلذلك جاء الجواب الا هذا مؤكدا الا انهم - [00:52:21](#)

هم المفسدون ولكن لا يشعرون الا انهم هم المفسدون. فكما نرى اؤكد بالا وستأتي المؤكدات بعد قليل وبان وكذلك بضمير الفصل

وبتعريف في طرفي الجملة الخبر بالنسبة لخلوه من التوكيد واشتماله عليه ثلاثة اطرب كما رأيت - [00:52:46](#)

ويسمى الضرب الاول ابتدائيا. اذا الضرب الاول الخالي من المؤكدات يسمى خبرا ابتدائيا. والثاني طلبيا يسمى الضرب الثاني من

وبالخبر خبرا طلبيا وهو المؤكد بمؤكد واحد على سبيل الاستحسان. للسائل وللمتردد - [00:53:10](#)

والسادس انكاريا. اذا يعني يسمى الضرب الثالث من اضرب الخبر خبرا انكاريا. وهو الذي يقتضي اه يعني يجب التأكيد فيه بمؤكد

على الاقل او مؤكداين او اكثر الان ما هي المؤكدات التي تؤكد بها الجملة الجملة. فقال ويكون التوكيد بان - [00:53:29](#)

هو ان وهذه الاحرف المشبهة بالفعل ويذكر النحات حين يريدونها انها تفيد التوكيد. اذا يكون التوكيد بان وان يعني ان المكسورة او

المفتوحة بحسب مواقعها المذكورة في كتب النحو ولام الابتدائي - [00:53:56](#)

واحرف التنبيه واحرف التنبيهية الا واما وهاء ويا وهكذا لك يعني تأتي مع اسماعيل اشارة ومع غيرها ما فصلوه فيها وانما ارادوا

تعدادها ليعرفها المتأمل. يعني من يريد الان ان يبحث يريد انا اذا اردت ان ابحت عن الاخبار - [00:54:13](#)

او عن الاخبار الطلبية التي اكدت استحسانا بمؤكد واحد لابد من ان نعرف المؤكدات اه لابد من ان اعرف الخبر اولا وقد مر بنا ما هو

الخبر والفرق بين الخبر وبين الانشاء ولابد من ان اعرف المؤكدات حتى احدد - [00:54:38](#)

او اعين الخبر والى اي نوع ينتمي هل هو من الخبر الابتدائي؟ الخالي من المؤكدات؟ ام هو من الخبر الطلبي الذي فيه آآ مؤكد واحد

على سبيل الاستحسان او هو من الخبر الانكاري الذي فيه آآ مؤكد - [00:54:56](#)

ويعني يجب فيه مؤكد او اكثر من ذلك. فلابد من معرفة هذه المؤكدات والان ايضا من المؤكدات القسم ونوني لذلك قال يعني يكون

التوكيد بي. ان وان ولام الابتدائي واحرف التنبيه والقسم بالفاظه الكثيرة التي تستعمل - [00:55:18](#)

اه مثل والله وبالله وتالله وكذلك اه من الفاظ التوكيد والله يشهد والله يعلم الى غير ذلك من الفاظ القسمي المذكورة يعني في

مباحثها. ونوني التوكيد يعني يكون التوكيد استعمال نوني التوكيد الثقيلة - [00:55:45](#)

والخفيفة والحروف الزائدة التي يعني يعبر عنها آآ نحيون احيانا بحروف الصلة. لان الحروف الزائدة تفيد التوكيد والتكرير كذلك

تكرير الكلام ايضا مما يفيد التوكيد فهذا من اساليب التوكيد. وقد كذلك قد تدخل على الفعل الماضي تقرب زمانه الى الحاضر وتزيده

- [00:56:06](#)

توكيدا واما الشرطية لان النحات يقولون انا اما حرف تفصيل وتوكيد وشرط. فهذه هي المؤكدات آآ بهذا نكون قد انتهينا من الحديث

عن القسم الاول من اقسام الباب الاول من ابواب علم المعاني وهو قسم الخبر. وننتقل ان شاء الله في الدرس القادم الى الحديث عن

- [00:56:30](#)

الانشاء والحمد لله رب العالمين - [00:56:58](#)